وسهولة جذبها مان له عنقه اي كرمه ويروى وجنا
بدله قنوا اي صلبة او عظيمة الوجنتين وهذه
هي الرواية التي خرجها عبد اللطيف ويضعفها
انه يلزم عليه التكرار لان هذا الوصف قد
تقدم في قوله علبا وجنا علكوم البيت ويرجحها
ما قيل انه العناجيب في الابل والخيل ولذلك
قال سلامة بن جندب يصف فرسا ليس باسفى
ولا اقفى ولا اسفل يسفي دوا قفي السكن مربوب
قوله الاسفى بالسين المهملة وبالفا الخفيفة الناصية
والسفل باهمال الاول واعجام الثاني مكسور ع
المضطرب الاعضا وقيل المهزول والقفي بفتح القاف
وكسر الفا الشي الذي يؤثر به الضيف والصبي
والمراد باللد واللبن ووجه هذه التسمية
انهم يصنعون الخيل بسقيها اياه والسكن اهل
الدار وفي الحديث حتى ان الرمانة تشبع السكن
والمربوب المربى قال رضي الله تعالى عنه

تخذي على يسرات وهي لاحقة
ذوابل وقعهن الارض تحليل

الخذي والخذيان والوخذ ضرب من السير يقال
خذي بالمعجمتين مفتوحتين يخذي بالكسر وخذا
وخوذ نحو بزا استعمل فيه التغاليب الثلاثة

بمعنى

بمعنى وليس واحد منهما مقلوبا لاستكمال كل منهما
تصاريفه ومن ثم خطئ من قال في جذب وجبذ
ان احدهما مقلوب من الاخر لقولهم جذب
يجذب جذبا وجبذ يجبذ جبذا او اليسرات
قال التبريزي القوائم والصواب انها القوائم
الخفاف واشتقاقها من اليسر وهو حاصل مع
الخفة حصول الحمل واللاحقة الضامرة اي الخفيفة
اللحم وضمير هي لليسرات لا للناقة لامرين
احدهما قوله ذوابل مسهن الارض تحليل وذلك
من صفات القوائم خاصة والثاني انه ان لم
يحمل على ذلك تناقض مع قوله قد قذفت بالنحض
وقد يقال التناقض لازم لقوله فعم مقيدها
اذ معناه ان اطرافها غليظة ويجاب بان
المراد بالفعومة غلظ الاعصاب والعظام وبالضمور
قلة اللحم فلا تنافي واذا كانت القوائم
قليلة اللحم لم يكن رهلة ولا مسترخية وذلك
اسرع لرفع قوائمها وبسطها وروى عبد اللطيف
لاهية بدل لاحقة ولا اشكال عليه والمعنى
انها تسرع من غير اكتراث كان ذلك سجية لها
فهي تفعله وهي غافلة عنه والواو من قوله
وهي اما زائدة في اول الجملة الموصوف بها يسرات

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright King Saud University